الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع
الدكتورة: سوالمية نورية
الدرجة العلمية: أستاذة محاضرة أ

السند البيداغوجي لمقياس:

تقنيات التحرير السوسيولوجي

السنة الأولى ماستر علم الاجتماع الاتصال
السداسي الأول

2021-2020

يعتبر مقياس تقنيات التحرير السوسيولوجي من مقاييس وحدة التعليم المنهجية التي ترتكز عليها رزنامة التكوين في ماستر علم الاجتماع الاتصال، وهو من المقاييس الهامة؛ إذ يحمل مجموعة من المعارف حول منهجية كتابة المقال العلمي.

نتطرق من خلال محاضرات هذا المقياس إلى تعريف بالمقال العلمي باعتباره كتابة علمية، والوقوف عند المواصفات الشكلية والمعايير المعتمدة والمتعارف عليها أكاديميا لكتابة مقال علمي، ثم مراحل انجاز المقال العلمي ومكوناته الأساسية.

بالإضافة إلى التركيز على مسألة التنصيص والاقتباس وأهميته في المقال العلمي، والتأكيد على الملكية الفكرية في مجال الإنتاج العلمي.

وعليه ترتكز محاور هذا المقياس حفاظا على تسلسل وترابط الأفكار على النقاط التالية:

- مدخل مفاهيمي: الكتابة الأدبية والكتابة العلمية
- تعريف المقال العلمي
- المواصفات الشكلية في المقال العلمي
- المعايير الأكاديمية في كتابة المقال العلمي
- مراحل انجاز المقال العلمي
- مكونات المقال العلمي
- التنصيص والاقتباس في المقال العلمي
- الملكية الفكرية في مجال الإنتاج العلمي

أولا: مدخل مفاهيمي: الكتابة الأدبية والكتابة العلمية

قبل التطرق لمميزات كل من الكتابة الأدبية والكتابة العلمية نتطرق لمفهوم الكتابة بشكل عام. فماذا نقصد بالكتابة؟ وما هي خصائصها؟

1. تعريف الكتابة:

الكتابة هي "عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير **(ابراهيم علي ربابعة، https://down.ketabpedia.com/files/bkb/bkb-ar05963-ketabpedia.com.pdf)**

ويعرفها ابن خلدون على "أنها صناعة شريفة هي من خواص الإنسان التي يميز بها عن الحيوان، وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد ، فتقضي

الحاجـــات، وقيـــد دفعـــت مؤونـــة المباشـــرة لهـــا ويطلـــع بهـــا علـــى العلـــوم والمعـــارف وصـــحف الأوليـــين ، ومـــا كتبـــوه مـــن علـــومهم وأخبـــارهم ، فهـــي شـــيريفة بهـــذه الوجـــوه والمنـــافع. وخروجهـــا مـــن الإنســـان مـــن القـــوة إليـــى الفعـــل إنمـــا يكـــون بـــالتعليم"**(ابـــراهيم علـــي ربابعـــة، https://down.ketabpedia.com/files/bkb/bkb-ar05963-ketabpedia.com.pdf**

وتعرف الكتابة أيضا على أنها:

- فـــن للتعبيـــر عمـــا فـــي الـــنفس، فهـــي أداة مـــن أدوات التعبيـــر وترجمة للأفكار على شكل حروف مترابطة.
- هـــي إعـــادة ترميـــز اللغـــة المنطوقـــة علـــى شـــكل خـــط مـــن خـــلال أشـــكال تـــرتبط ببعضـــها وفـــق نظـــام مضـــبوط، وعليـــه فهـــي تحتاج إلى تدريب وخبرة.
- هي وسيلة للتواصل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات...

إن الكتابـــة عمليـــة معقـــدة تتطلـــب الدقـــة فـــي التعبيـــر وعـــرض الأفكـــار حتـــى تـــؤثر فـــي القـــارئ، فهـــي كفـــاءة وقـــدرة علـــى تصـــور

الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات مترابطة ومتسلسلة. وعليه تتكون الكتابة من جانبين أساسيين متكاملان، وهما:

- جانب المهارة الحركية في الكتابة: وهو جانب آلي يتمثل في رسم الحروف وسلامة الهجاء، ويقصد به الجانب الشكلي يعكس سلامة النص لغويا ونحويا.
- جانب المهارة الفكرية في الكتابة: وهو جانب المضمون أو الجانب الفكري في الكتابة يعكس التعبير عن الأفكار تعبيرا واضحا ومنظما.

ومنه نشتق ثلاثة عناصر مرتبطة في الكتابة، كما يطرحها الشكل الموالي:

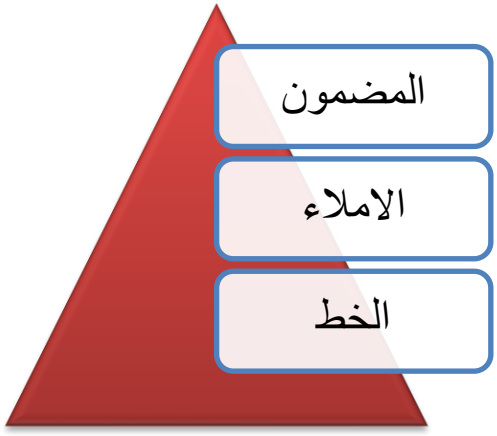

إذن الكتابة هي الأداة الرمزية للتعبير عن الأفكار رسما إملائيا يقتضي وضوح الخط وسلامة التعبير نحويا وصرفيا دون أخطاء إملائية مع الاعتناء بعلامات الترقيم والوقف.

2. خصائص الكتابة:

للكتابة مجموعة من الخصائص يمكن طرحها في الشكل الموالي:

ومن القواعد والضوابط التي تحكم الكتابة بشكل عام نذكر:

- ✓ التحكم في آليات الكتابة (إملاء، نحو، صرف...)
- ✓ التقيد بقواعد استخدام أدوات الربط بين الجمل والفقرات
- ✓ احترام علامات الوقف والترقيم
- ✓ احترام التسلسل والتدرج في الأفكار (مقدمة عرض خاتمة)

(وللتوسع أكثر أنظر: حسين المناصرة وآخرون،2007)

إن للكتابة أهمية كبرى فلولاها لما انتقل العلم من جيل إلى جيل ولا من مكان إلى مكان، فبفضل الكتابة يتم حفظ تراث البشرية وثقافتها وعلومها ونقلها للآخرين. فهي وسيلة من وسائل التواصل الإنساني، وهي مفخرة العقل الإنساني.

وتتعدد الكتابة وتختلف ضوابطها وقواعدها وخصائصها: فمنها الكتابة الأدبية والعلمية.

3. الكتابة الأدبية و الكتابة العلمية

- **الكتابة الأدبية:**

الكتابة الأدبية هي "شكل من أشكال التعبير الإنساني الذي يعبر عن مجمل عواطفه وأفكاره وخواطره وذلك بأرقى أساليب فن الكتابة التي تتنوع في صورة النثر المنظوم إلى الشعر الموزون لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير عما لا يمكن أن يعبر عنه بأسلوب آخر يرتبط الأدب ارتباطا وثيقا باللغة فالنتاج الحقيقي للغة المدونة والثقافة المدونة بهذه اللغة يكون محفوظا

ضـــمن أشـــكال الأدب وتجلياتـــه والتـــي تتنـــوع بـــاختلاف المنـــاطق والعصور" **(سيد غيث، 2017، ص7)**

إذن الكتابـــة الأدبيـــة هـــي كتابـــة إبداعيـــة إنشـــائية، وهـــي تعبيـــر عـــن الأفكـــار والأحاســـيس والمشـــاعر تكتـــب بطريقـــة مشـــوقة ومثيـــرة، تنبـــع مـــن ذاتيـــة الكاتـــب لأنهـــا تعبيـــر عـــن أفكـــاره الذاتيـــة بطـــرق إبداعيـــة تأثر في القارئ.

تعتمـــد الكتابـــة الأدبيـــة علـــى الأســـاليب الأدبيـــة والإنشـــائية وعلـــى الصـــور البيانيـــة والجماليـــة والكلمـــات ذات الـــدلالات المتعـــددة، كمـــا تعتمـــد علـــى جمـــال الفكـــرة وأصـــالتها وجمـــال التعبيـــر الأدبـــي. فهـــي تتســـم بكثـــرة البلاغـــة والصـــور البيانيـــة والتشـــبيهات والكنايـــات، تخاطـــب الخيـــال والعاطفـــة والأحاســـيس، تمـــزج بـــين الأســـلوب الإنشـــائي والأســـلوب الخبـــري المبـــدع.... فهـــي تحتـــاج إلـــى الموهبة بالإضافة إلى المعرفة الجيدة لمهارة الكتابة.

مـــن أنـــواع الكتابـــات الأدبيـــة نـــذكر: المقـــالات الأدبيـــة، الروايـــات، القصص والخواطر، الشعر .....

- **الكتابة العلمية:**

الكتابة العلمية هي من نتائج العقل أو مرتبطة بالواقع المعاش، فهي نقل الأحداث وتحليل للظواهر بطريقة علمية موضوعية.

لا تهتم الكتابة العلمية بأساليب التجمل اللغوي واللفظي فلا تركز على العواطف والأحاسيس والمشاعر، بل تستخدم المنهج العلمي لنقل الحقائق والمعلومات الواقعية، فهي تخاطب العقل والفكر لإثارة الجدل والنقاش.

تتوفر في الكتابة العلمية "(أولا) الموضوعية والترتيب المنطقي والتناسب والوحدة (ثانيا) الأمانة العلمية و(ثالثا) الشكل واللغة والقواعد " **(سيد الهواري، 2004، ص 3)**

من أنواع الكتابات العلمية نذكر: التقارير العلمية، المذكرات والرسائل العلمية الأكاديمية، المقالات العلمية....

للتوسع أكثر حول الكتابة الأدبية والكتابة العلمية **(أنظر: محمود أحمد السيد،**

http://www.arabacademy.gov.sy/uploads/conferences/conference9/9.pdf

كل من الكتابة الأدبية والكتابة العلمية يؤديان دورا مهما في الاتصال بين الأفراد والجماعات والمجتمعات عبر الزمن والمكان، فهي أدوات للإبداع الإنساني بامتياز.

ثانيا: المقال العلمي: تعريف وخصائص

يعد المقال العلمي نوع من الكتابة العلمية، فهو وسيلة فعالة لتبادل إبداعات الباحثين والتواصل فيما بينهم لمناقشة نتائج أبحاثهم، وهو بمثابة مرجع بيلوغرافي لدراسات مستقبلية.

تنشر المقالات العليمة في كتب جماعية أو في مجلات علمية التي تدخل ضمن مجال اختصاصها. فما هي المجلات العلمية؟ وما هو المقال العلمي و ما هي خصائصه؟

1. تعريف المجلات العلمية:

المجلات العلمية هي عبارة عن دورية علمية تكون تابعة لجامعات أو لمراكز جامعية أو لمخابر بحث أكاديمية، قد تكون متاحة الكترونية on line مع حرية الدخول، أو تتطلب اشتراكا سنويا أو بمقابل مالي يدفع للعدد المراد الحصول عليه سواء ورقيا أو رقميا الكترونيا.

تنشر المجلة العلمية الأبحاث المحكمة المتخصصة في مجال معين، وتشرف على المجلة العلمية المحكمة هيئة تحرير تستند لها مهمة متابعة الأبحاث المرسلة بهدف النشر ومراقبة مدى ملائمتها لشروط النشر وتسليمها لنخبة قراءة متكونة من خبراء متخصصين لمباشرة عملية التحكيم العلمي للمقال دون الإفصاح عن صاحب المقال لضمان جودة التحكيم وتفادي التحيز في التقييم. وتختلف معايير التقييم من مجلة لأخرى.

تكتسب المجلة قيمتها العلمية طبقا لقيمة المقالات المنشورة فيها وبمدى انتشارها في الأوساط البحثية أي بمدى الاستشهاد بمقالاتها في أبحاث أخرى.

يمكن الولوج للأرضية الوطنية للمقالات العلمية ASJP والتعرف على قوائم المجلات الوطنية المصنفة وغير المصنفة من خلال الموقع التالي:https://www.asjp.cerist.dz /

2.تعريف المقال العلمي:

المقال هو "عملا منظما يتطلب مزيد من إحكام الصنعة وضبط التصميم إلا أنه لا يبلغ مبلغ الكتاب أو البحث الكامل" **(محمد يوسف نجم، 1966، ص 94)**، يقدم الباحث من خلال المقال العلمي ثمرة بحثه بشكل واضح ومنسجم، وأن يخطط لذلك من خلال تحديد النقاط الرئيسية للمقال، وأن يدرك ما تعنيه النتائج التي توصل إليها وما تعلم من خلال مسيرة بحثه، وماذا أضاف من نتائج واكتشافات.

يتنـــاول المقـــال العلمـــي مســـألة علميـــة أو ظـــاهرة اجتماعيـــة أو قضـــية اقتصـــادية يشـــرحها صـــاحبها، فهـــو إبـــداع علمـــي ســـواء عـــرض فيـــه المؤلـــف/ المـــؤلفين نتـــائج بحـــث نظـــري أو نتـــائج بحـــث تطبيقـــي ميـــداني، فـــلا بـــد مـــن إضـــافة شـــيئا جديـــدا فـــي المعرفـــة العلميـــة ولا يكتفـــي فقـــط بعـــرض المفـــاهيم والقضـــايا النظريـــة، فالبحث في المقال العلمي لا بد وأن يكون أصيلا.

يعتمـــد المقـــال العلمـــي علـــى الموضـــوعية وعـــدم التحيـــز، ويحتـــوي علـــى معلومـــات صـــحيحة ومثبتـــة علميـــا، يكتـــب بلغـــة واضـــحة بعيـــدة عـــن الزخرفـــة الأدبيـــة، وقـــد يـــدعم المقـــال العلمـــي بأرقـــام وإحصـــائيات صحيحة.

3. خصائص المقال العلمي:

يمكـــن إيجـــاز خصـــائص المقـــال العلمـــي مـــن خـــلال الشـــكل الموالي:

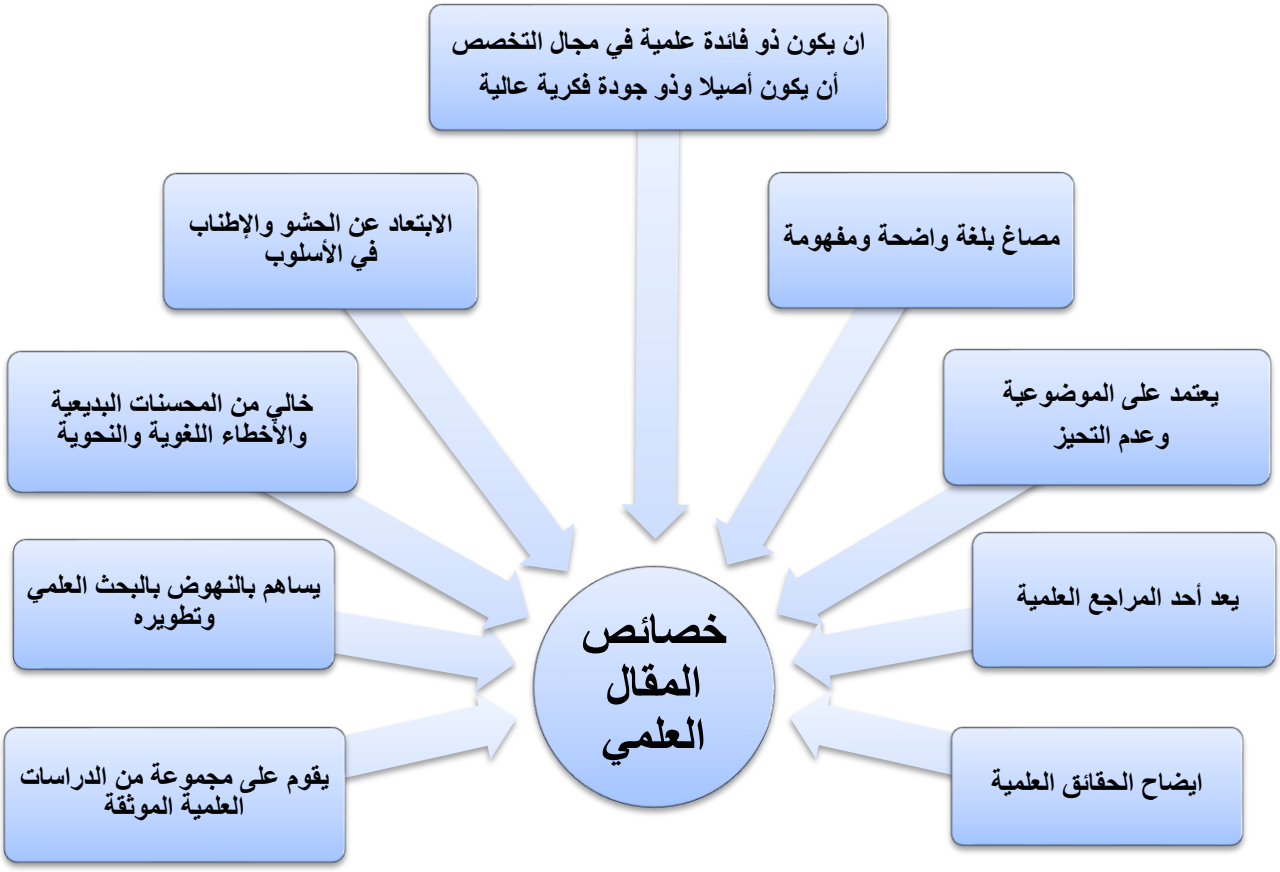

4. استخدام المصطلحات في المقال العلمي

تستخدم الكتابات العلمية مفاهيم ومصطلحات علمية دقيقة. لكن من أين نحصل عليها؟ وكيف يتبين لنا أن هذا المصطلح علمي أو لا؟

المفاهيم هي "في الواقع تصورات ذهنية لمجموعة متنوعة من الظواهر التي نريد ملاحظتها" **(موريس أنجرس، 2006، ص158).**

وتستقى المفاهيم والمصطلحات العلمية من الأطر النظرية، ولكل علم مفاهيمه الخاصة التي تستخلص من نظرياته الخاصة. مثلا إذا تم استخدام النظرية الماركسية لا بد وأن نستخدم مفاهيمها: الصراع الطبقة... أما النظرية الوظيفية تفرض علينا هي الأخرى مفاهيمها كمفهوم الدور على سبيل المثال.

وغيرها من المفاهيم التي تتميز بها النظريات على اختلافها....

وانطلاقا من أن المفهوم هو "تصور تجريدي فإن الشروع في تجسيده يتطلب تفكيكه إلى أبعاده المختلفة، وعليه يتعلق الأمر هنا بفحص معانيه العميقة وتقبل فكرة أنه يشير إلى جوانب من الواقع يمكن أن تكون متنوعة إلى أقصى حد، إن هذه الأوجه المختلفة من الواقع هي التي تشكل الأبعاد أو ما يسمى مكونات المفهوم" **(موريس أنجرس، 2006، ص160)**.

وعليه تعد المفاهيم شرطا أساسيا في البحوث العلمية.

ثالثا: المواصفات الشكلية في المقال العلمي

من الضروري أن يكون المقال مصاغ بشكل واضح ومفهوم باعتبار أن المقال العلمي وسيلة تواصل بين الكاتب والقارئ فتكون له القدرة على التأثير في القارئ وإقناعه بالحقائق التي توصل إليها.

وعليه لا بد من اختيار أسلوب كتابة مناسب للفئة التي يتوجه لها المقال. حتى يفهم ما يود الإفصاح عنه في المقال.

من الأمور المهمة في كتابة المقال العلمي نذكر ما يلي:

- سلامة الأسلوب وصحته اللغوية:
- ترابط الأفكار والجمل:
- الاهتمام علامات الترقيم من حيث الشكل وموضع الاستخدام وقواعد الإملاء، وكيفيات استخدامها في البحوث. حيث تسهل علامات الترقيم الفهم وإدراك المعنى.

- استخدام وسائط الربط: ويمكن أن تقسم الروابط الخاصة إلى عدة أنواع، حسب وظيفتيها في الكتابة ومنها:

روابط التعداد: التي تتعمق بترتيب الأفكار وتنظيميا، مثل قولنا :أولا، ثانيا، في المقام الأول، أخيرا، السبب الأول، العامل الأول..

روابط الاستنتاج: كقولنا مثلا: ولهذا، ولذلك، ونتيجة لذلك، وهكذا، نستنتج ما يلي، والاستنتاج الحاصل هو، والنتيجة هي....

روابط التمحيص: التي تستخدم في نهاية الفقرة أو المقال، مثلا: وخلاصة القول، ومحصلة الكلام، وباختصار، والخلاصة، ونوجز القول...

روابط الاستطراد: والتي تستخدم لإضافة معنى جديد، مثل فضلا عما سبق، بالإضافة إلى هذا، يضاف إلى ذلك، كما أن ...

روابط الاستدراك: كقولنا: وعلى الرغم من ذلك، وعلى أية حال، ومهما يكن من أمر...

روابط السببية: على سبيل المثال نكتب: وسبب هذا، ويعود السبب إلى، ويعود الأمر إلى، ويعزى الأمر إلى، والسبب هو..

روابط الاستفهام: مثل قولنا: السؤال هو، نتساءل عن.....

- الاهتمام بالنواحي الفنية للمقال: تساعد على عملية القراءة وحفظها وبالتالي الوصول للهدف المرجو: ونقصد به الاهتمام بنوع الورق ولونه ومقاساته، وأيضا المسافة بين الأسطر الترقيم.....

في المواصفات الشكلية يتقيد الباحث بالشروط الشكلية للنشر الموضوعة من طرف الهيئة المسؤولة عن المجلة التي ينشر فيها المقال، فيوضع المقال في قالب المجلة: التقيد بالمقاسات ونوعية الخط وحجمه ...

رابعا: المعايير الأكاديمية في كتابة المقال العلمي

في البداية لا بد من مراعاة الجمهور المستهدف من وراء انجاز البحث كما يقول موريس أنجرس: التحرير يخضع لمبدئيين أساسيين: "إقناع الجمهور المستهدف وجلب انتباهه" **(موريس أنجرس، 2006، ص432)**، وأيضا إدراج المقال ضمن مجال التخصص مما يحتم علينا التحرير وفق قواعد الكتابة والتحرير الأكاديمي.

فما هي المعايير الأكاديمية لكتابة مقال علمي؟

ترتبط كتابة المقال العلمي بالدقة والأمانة والموضوعية والمقارنة بين الآراء وممارسة النقد إن تطلب الأمر، أو التدعيم والبرهنة بالحجج والأدلة لبعض الآراء. وعليه يمكن إجمال هذه المعايير في المخطط التالي:

ومنه يمكن إضافة النقاط التالية:

- استخدام الصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالتخصص العلمي للبحث (أو موضوع المقال): وفي هذا السياق يذكر موريس أنجرس أنه لا بد علينا أن نسعى جاهدين إلى استعمال المصطلحات التي يسهل فهمها، أي أن نتجه أكثر فأكثر إلى استعمال المصطلحات الأقل غموضا كلما كان ذلك ممكنا، أما بالنسبة إلى المصطلحات الجديدة والمتعددة المعاني أو المتخصصة، فلا بد من تحديدها جيدا مع الإشارة إلى المعنى الذي تتضمنه أثناء

استعمالها، باختصار لا ينبغي أن يكون لكل كلمة نستعملها أكثر من معنى واحد، مما يضفي على النص طابعه الأحادي الذي يميز الخطاب العلمي عامة. فعلى الباحث أن يختار الألفاظ التي تمتاز بالدقة وبالوضوح، وأن تكون متداولة في الواقع الأكاديمي، وانتقاء المصطلحات الدالة عن المعنى المناسب بكل موضوعية، كما يبتعد قدر الإمكان عن الألفاظ الغريبة والمهجورة والغامضة.

- الدقة في صياغة الجمل: إن الجملة أثناء عمليات التحرير تعتبر هي الوحدة الأساسية الأكثر استخداما من قبل المحرر، وعلى قدرته ومهارته التخصصية يستطيع تطويعها بناء وتركيبا بالشكل المناسب، لإيصال وإيضاح المعنى والمقصد المراد. لهذا لا بد من توفر الشروط التالية:

- ✓ لا بد وأن تكون الجمل تامة المعنى وكاملة المضمون
- ✓ أن تكون مختصرة وموجزة بحيث لا تحتوي على كلمات لا ضرورة لها أي أن وجودها لا يضيف للمعنى شيئا، ولا ينقصه إذا تم حذفها. تجنب الجمل الطويلة جدا، فهي قد تخلط المعنى وتحيد به عن الوجهة المقصودة، كما يستوجب كذلك تجنب الجمل المقتضبة جدا التي لا توصل المعنى.
- ✓ أن تكون متوافقة مع أسلوب الباحث ومع الطابع العام الفكري والمنهجي للمقال.
- ✓ أن تكون بعيدة عن عبارات المبالغة والتهويل أو السخرية والتقليل، أو التهكم والتحقير
- ✓ أن تخلو من الإطناب والعبارات الإنشائية، والتعابير اللغوية غير الضرورية.

ولا بأس أن يعرض المقال على "متخصصين وعلماء اللغة ليصححوا الأخطاء اللغوية ويراجعوا تركيب العبارات السليمة

وليتحققوا من سلامة الأسلوب" **(سلاطنية والجيلاني، 2004، ص 266)**

على الرغم من وجود قواعد عديدة يمكن إتباعها في كتابة بحث علمي، غير أنها تبقى محكومة بشرط أساسي يتحكم دوما في توجيه عملية التحرير والكتابة العلمية، وهو: إقناع الجمهور المستهدف وجلب اهتمامه كما سبق الذكر، وهذا يتطلب من الباحث الالتزام بالبرهنة في مواضع معينة من بحثه، مما يسهم في استدراج جمهور المعين نحو البحث واقتناعهم بفائدة موضوع البحث وبصدق النتائج المتوصل إليها، وذلك عن طريق الأدلة والحجج والاستدلال.

خامسا: مراحل انجاز المقال العلمي

يمر انجاز مقال علمي بمجموعة من المراحل، يمكن تقسيمها إلى مراحل الكتابة ومراحل النشر.

1. مراحل كتابة مقال علمي

- **عملية التخطيط لكتابة مقال علمي**

قبل البدء في كتابة المقال من الضروري إعداد مخطط، ويبقى "جوهر المخطط هو أولا وقبل كل شيء إبراز الأجزاء الأساسية التي تكون البرهنة أو تطور العرض في نظام يتلائم أكثر، ثم نقوم بعد ذلك بتفصيل المحتوى حتى نحدد بقة حول ماذا سيكون التساؤل في كل قسم وهذا ما يسمح بتجنب التكرارات" **(موريس أنجرس، 2006، ص430)**

تقتضي هذه المرحلة على العموم:

خطة المقال
Le plan de rédaction

- ✓ تحديد الهدف
- ✓ تحديد الأفكار/العناصر الرئيسية للموضوع
- ✓ تحديد الأفكار/ العناصر الفرعية للموضوع
- ✓ تحديد طريقة تنظيم الموضوع

الخطة مبدئية
لأنها ستعدل مع التقدم في

لكن كيف أتحصل على فكرة بحثية لأحولها لمقال علمي؟

الشكل الموالي يوضح مصادر الأفكار العلمية

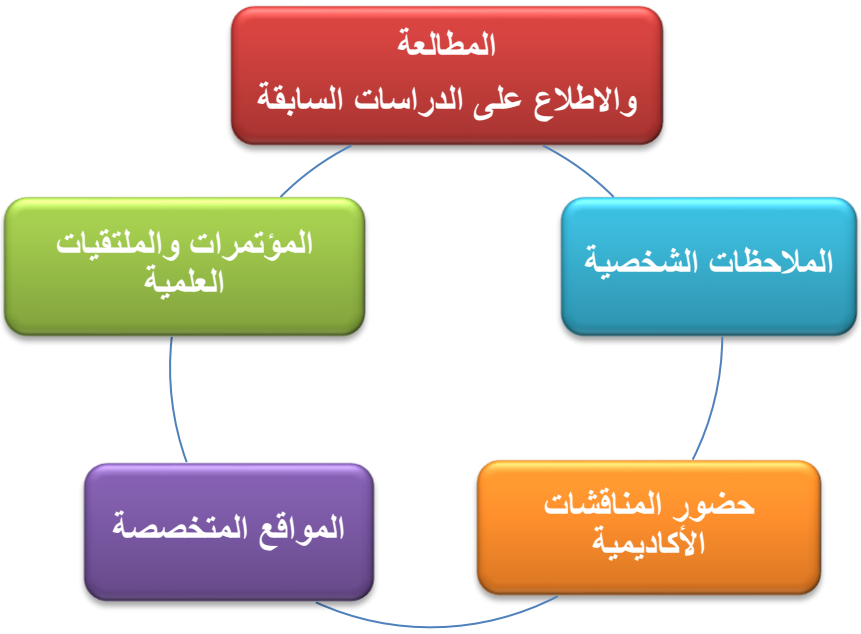

ومنـــه يمكـــن أن أتحصـــل علـــى فكـــرة بحثيـــة مـــن خـــلال الاطـــلاع ومطالعـــة الكتـــب والدراســـة الســـابقة والمواقـــع المتخصصـــة، وأيضـــا مـــن خـــلال تجـــارب الباحـــث الشخصـــية وملاحظاتـــه فـــي حياتـــه اليوميـــة، كمـــا أن حضـــور الفعاليـــات العلميـــة والمناقشـــات الأكاديميـــة تنمـــي الخبـــرات العلميـــة للباحـــث وأيضـــا حـــب الاستكشـــاف والبحـــث وتحديـــد الموضـــوعات التـــي لا تـــزال تحتـــاج للبحث والدراسة.

- **عملية تحرير المقال العلمي**

بعـــد عمليـــات القـــراءة والاطـــلاع علـــى المراجـــع والدراســـات الســـابقة المتعلقـــة بموضـــوع المقـــال، أبـــدأ فـــي عمليـــة التحريـــر وأحاول أن أحترم الترابط والتسلسل في الأفكار.

ســـأخلص إلـــى ورقـــة بحثيـــة بمراجعهـــا وعناصـــرها ومحتوياتهـــا (قـــد تكـــون ناقصـــة أو تحتـــاج إلـــى ضـــبط لغـــوي أو علـــى مســـتوى المضـــمون)، لهـــذا أعيـــد قـــراءة مـــا كتبتـــه مـــن جديـــد وأحـــاول ضـــبط

المقـــال العلمـــي ضـــبطا لغويـــا وشـــكليا وعلـــى مســـتوى المضـــمون، أحتـــرم فـــي ذلـــك المواصـــفات الشـــكلية والمعـــايير الأكاديميـــة للمقـــال العلمي.

فـــي التحريـــر مـــن الضـــروري أن نبـــدأ مـــن العـــام إلـــى الخـــاص (التدرج في الأفكار). مع التقيد ب:

- ✓ الدقـــة فـــي التعبيـــر والابتعـــاد عـــن التعمـــيم بطريقـــة غيـــر علمية
- ✓ الكتابة بلغة بسيطة تؤدي المعنى مباشرة
- ✓ الاختصار غير المخل
- ✓ أسلوب الكتابة العلمي وليس الذاتي أو الأدبي الروائي
- ✓ عـــدم اســـتخدام المحســـنات الأدبيـــة والأوصـــاف غيـــر الحسية والانطباعات والأهواء الشخصية
- ✓ الموضـــوعية والابتعـــاد عـــن الذاتيـــة والتحيـــز والأحكـــام المسبقة
- ✓ كتابة الحقائق المثبتة علميا مع الإشارة إلى مصدرها

- **عملية المراجعة**

لعملية مراجعة المقال العلمي اختياريين وهما:

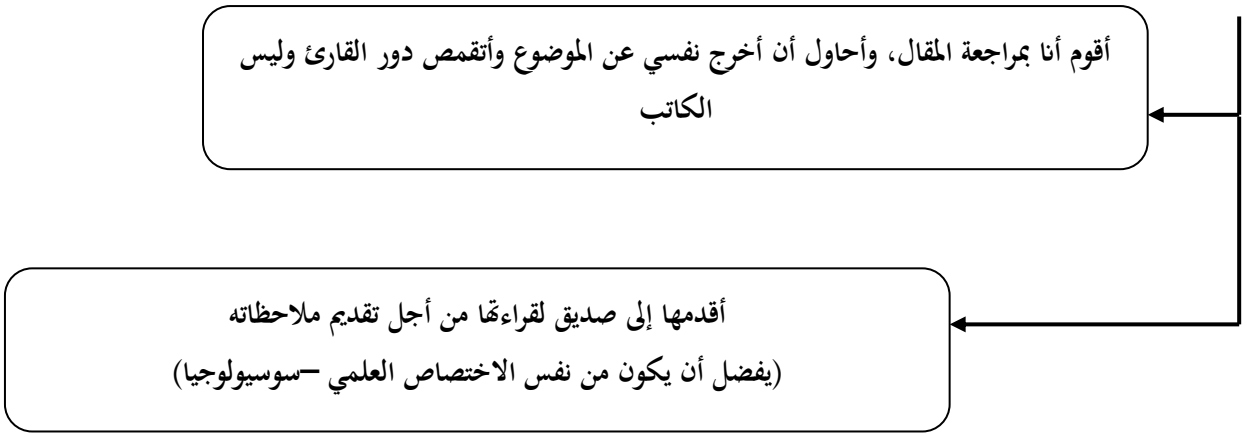

من خلال عملية مراجعة المقال العلمي يتم مراجعة الأمور الشكلية والمعايير الأكاديمية، وأيضا محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل صيغ عنوان البحث بطريقة واضحة؟ هل يعكس متغيرات الدراسة؟ هل يعكس محتوى المقال؟....
- هل مقدمة المقال هي تقديم نسقي ووضعي للعناصر والأفكار التي تضمنها المقال؟
- هل صياغة مشكلة البحث واضحة ومحددة؟
- هل تم تحديد أهمية الموضوع وأهدافه؟

- هل تم تحديد حدود الدراسة (موضوعاتي- زماني- مكاني)
- هل تم تحديد مفاهيم الدراسة؟
- هل عناصر المقال مرتبطة بالموضوع؟
- هل الأفكار مترابطة ومتسلسلة؟
- هل تم احترام منهجية التوثيق؟ التنصيص والاقتباس في المقال؟

وغيرها من الأسئلة الهامة التي ترتبط بجدية البحث وأهميته العلمية.

إذن بعد التخطيط ورسم خطة مبدئية للمقال ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة للموضوع يبدأ التحرير وعملية كتابة المقال العلمي الذي يتقيد بمجموعة من المواصفات والمعايير الأكاديمية وغيرها. نحصل على مسودة مقال علمي الذي يحتاج إلى مراجعة وضبط حتى يصل للقارئ واضحا ومفهوما يؤثر فيه.

وبعـدما يكتمـل كتابـة البحـث يحتـاج المقـال إلـى نشـر؛ إذ يعـد النشـر مقيـاس لإسـهامات الباحـث العلميـة (مقـال بـدون نشـر = 0 إسـهام علمـي). فكيـف يـتم النشـر باعتبـاره مرحلـة أخيـرة لانجـاز المقال العلمي؟

لتحقيـق النشـر لا بـد مـن يأخـذ الباحـث (كاتـب المقـال) بعـين الاعتبـار أن هـدف النشـر لـيس النشـر فحسـب، بـل مـن أجـل خلـق التواصل العلمي بين الباحثين.

2. مراحل نشر المقال علمي

- **اختيار المجلة**

عنـد التعمـق فـي البحـث تتكـون لـدى الباحـث (الكاتـب) فكـرة عـن عنـاوين المجـلات العلميـة التـي تقبـل بحثـه للنشـر، ويستحسـن أن تكون المجلة المختارة:

- معتمـدة ضـمن قاعـدتي thomson أو scopus أو موجودة في قائمة المجلات الوطنية بالمنصة asjp.

- تكون في نفس تخصص الباحث
- تفادي المجلات التي تطلب المال مقابل النشر

- **الكتابة وفق قالب المجلة المختارة**

بعد اختيار المجلة لابد من القراءة المتأنية لسياسة النشر بالمجلة والتأكد من الأدلة الإرشادية التي وضعتها للباحثين وأية معلومات أخرى ذات صلة...

من الضروري أيضا تصفح شروط النشر بها؛ حيث يوجد مجلات تضع دليلا للمؤلفين يتضمن قالب المجلة تطلب من الباحث التقيد به لكتابة مقاله.

فور الانتهاء من قراءة الإرشادات وشروط النشر بالمجلة، يعمل الكاتب (المؤلف) على كتابة مسودة بحثه السابقة وتحريرها وفق شروط النشر بالمجلة المختارة (تقيدا بقالب المجلة وتعليمات المجلة)، هذه الشروط هي شكلية متعلقة بنوع الخط وحجمه، المسافة بين الأسطر..... وأيضا طريقة التوثيق وكتابة المراجع.

بعد الإنهاء من كتابة المقال وفق شروط النشر بالمجلة يرسل البحث للهيئة المشرفة على المجلة، التي تخطر على العموم باستلامها المقال.

- **مراحل التقييم الخاص بالمجلة**

يتخذ هذا المسار مراحل متعددة، كما سنبين في المخطط الموالي الخاص بالمجلات الموجودة في منصة المجلات العلمية الجزائرية asjp، التي تشترط التسجيل فيها وفتح حساب على الموقع، ثم إرسال مقال على شكل وورد word من الخانة المخصصة لذلك، كما يتابع مراحل استلام وتقييم المقال عبر الحساب الشخصي لكل باحث في المنصةasjp.

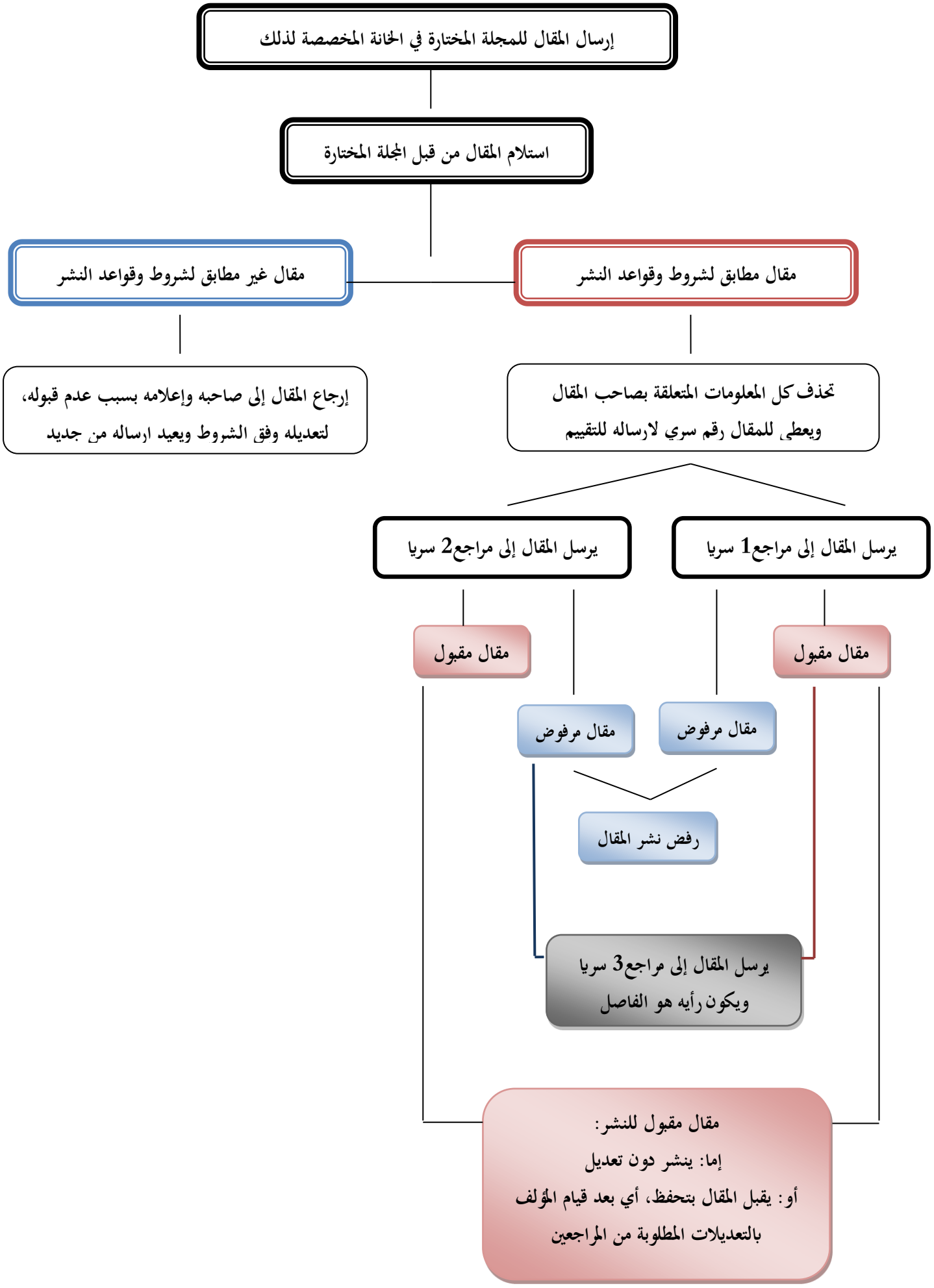
إرسال المقال للمجلة المختارة في الخانة المخصصة لذلك
استلام المقال من قبل المجلة المختارة
مقال مطابق لشروط وقواعد النشر
مقال غير مطابق لشروط وقواعد النشر
تحذف كل المعلومات المتعلقة بصاحب المقال
ويعطى للمقال رقم سري لارساله للتقييم
إرجاع المقال إلى صاحبه وإعلامه بسبب عدم قبوله،
لتعديله وفق الشروط ويعيد ارساله من جديد
يرسل المقال إلى مراجع1 سريا
يرسل المقال إلى مراجع2 سريا
مقال مقبول
مقال مقبول
مقال مرفوض
مقال مرفوض
رفض نشر المقال
يرسل المقال إلى مراجع3 سريا
ويكون رأيه هو الفاصل
مقال مقبول للنشر:
إما: ينشر دون تعديل
أو: يقبل المقال بتحفظ، أي بعد قيام المؤلف
بالتعديلات المطلوبة من المراجعين

إن المقال العلمي يمر بمجموعة من المراحل بدأ بتكونه كفكرة بحثية ثم تتبلور عناصر وأفكار البحث، لتتخذ عملية تحريره مجموعة من الشروط والمعايير الأساسية لكتابة المقال العلمي، بعدها تأتي عملية المراجعة لتصويب بعض الهفوات.

وكما رأينا أن المقال يحتاج إلى نشر، فالنشر شيء أساسي لخلق التواصل العلمي بين الباحثين، الذي يتقيد بمجموعة من الشروط تضعها الهيئة العلمية للمجلة المختارة.

سادسا: مكونات المقال العلمي

يتكون المقال العلمي من الناحية التقليدية من:

- ✓ مقدمة: يعرض فيها صلب الموضوع
- ✓ العرض: يتضمن صلب الموضوع، ويحدد في عناصر وعناوين
- ✓ خاتمة: تتضمن في الغالب على نتائج المقال

كما يتكون المقال العلمي وفق العناصر البنائية المعروفة بالصيغة العالمية **IMRAD** [1] من: مقدمة، الطريقة والأدوات، النتائج، المناقشة

وهناك من يختصرها في ثلاث عناصر، وهي: مقدمة، الطريقة والأدوات، النتائج والمناقشة.

إن أسلوب **IMRAD** يعتبر الأكثر منطقية وسهولة وتسلسلا من الطرق الأخرى الكلاسيكية، فهو يتميز بوضوح أقسامه.

---

[1] الكلمة IMRAD هي اختصار للعبارة: Introduction, Methods, Results, and Discussion

وتحتاج البحوث الطويلة إلى عناوين فرعية توضح كل قسم من هذه الأقسام لتوضيح محتواها.

ونظرا لأهمية الملخص في المقال العلمي اقترح الباحثون صيغة أخرى بإضافة **A** التي تعني **Abstract** ومنه ظهرت الصيغة الجديدة وهي **AIMRAD** دون نسيان المراجع التي تعد عنصر هاما في المقال العلمي تؤكد على أن البحوث العلمية تراكمية (نبدأ من حيث انتهى الآخرين، ويبدأ الآخرون من حيث انتهينا) فلا معرفة تنشأ من العدم.

وعليه يمكن ترجمة ما قيل من خلال المخطط التالي:

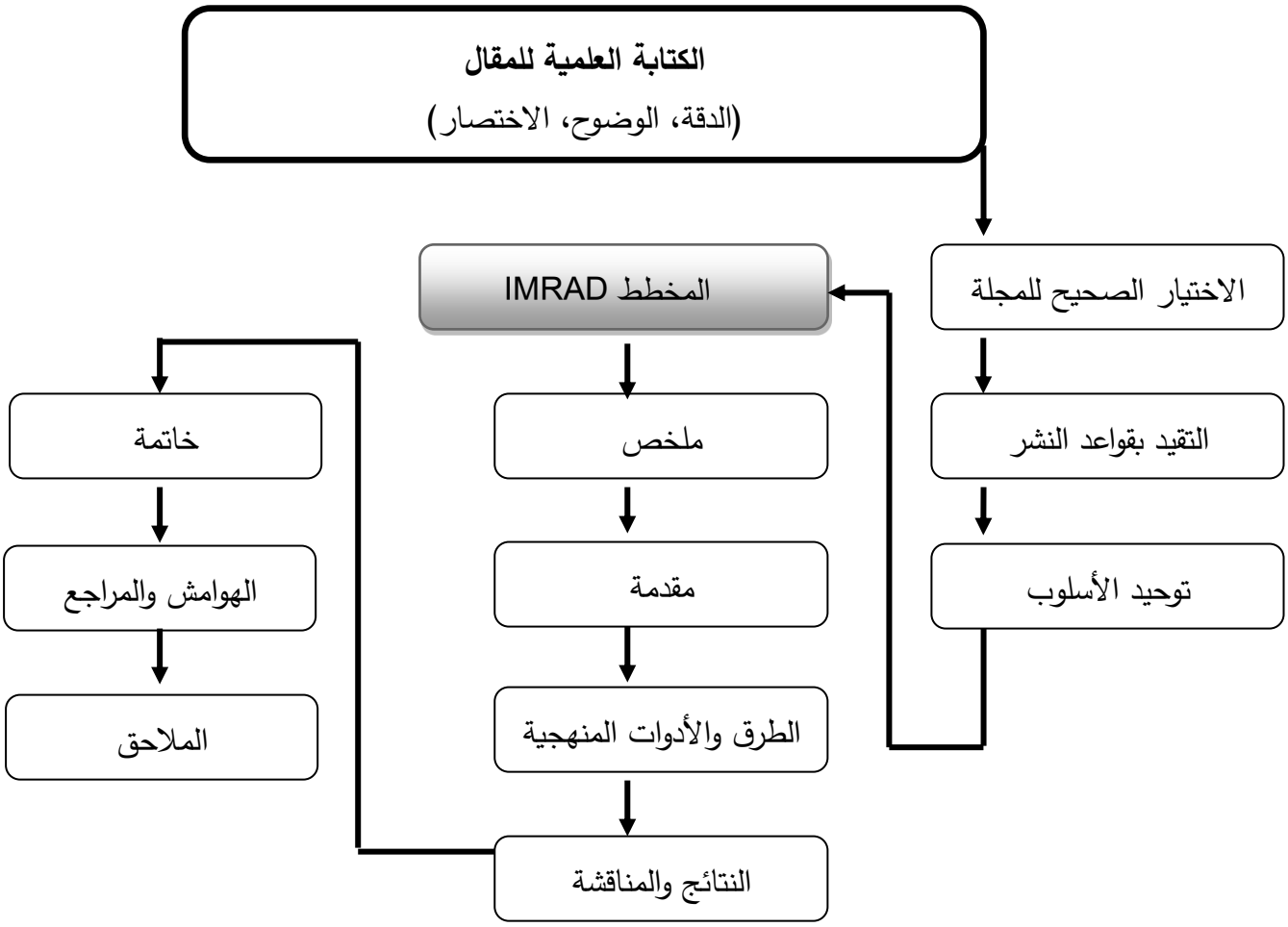

(أنظر: بختي ابراهيم، 2015)

من خلال ما سبق نستنتج أن المقال العلمي يتكون من ملخص، مقدمة أو تمهيد، الطرائق والأدوات المنهجية، النتائج والمناقشة، خاتمة أو خلاصة، الهوامش والمراجع، الملاحق إن وجدت. بالإضافة إلى عنصريين أساسيين وهما: العنوان والمؤلفون.

وفيما يلي شرح لكل عنصر من عناصر المقال العلمي: **(أنظر: بختي ابراهيم، 2015)**

- **العنـــوان:** يكـــون مختصـــرا ويصـــف بايجـــاز محتـــوى المقـــال، لا بـــد وأن يكـــون شـــاملا، دقيقـــا وواضـــحا يتناســـب مـــع موضـــوع الدراسة ومحتواها. يمكن أن يحتوي أيضا على عنوان فرعي.

يعكـــس العنـــوان ويلخـــص موضـــوع المقـــال. فكلمـــا كـــان العنـــوان شـــاملا ومعبـــرا عـــن الموضـــوع كلمـــا كـــان أكثـــر قـــراءة واســـتخداما فـــي البحـــوث والدراســـات العلميـــة. يحتضـــن العنـــوان أهـــم الكلمـــات المفتاحية الواردة في المقال.

ويـــرى الكثيـــر مـــن البـــاحثين أن عنـــوان المقـــال يســـتنبط مـــن النتيجـــة الأساسية للدراسة، ولهذا يعتبر آخر ما يكتب في المقال.

يجـــب أن يتوســـط العنـــوان أعلـــى صـــفحة المقـــال، ولا تفـــرد لـــه ورقـــة خاصة ولا يسطر ولا يكتب بخط مائل.

- **المؤلفـــون:** هـــم البـــاحثين الـــذين ســـاهموا فعليـــا فـــي إعـــداد المقـــال وإخراجـــه ولا يمكـــن أن يفـــوق عـــددهم عـــن ســـتة (6)، ويكـــون تـــرتيبهم فـــي المقـــال حســـب وزن المشـــاركة فـــي المقـــال، أو حســـب وزنهـــم العلمـــي (الدرجـــة العلميـــة) أو توافقيـــا حســـب تـــرتيبهم

الأبجدي إن كانوا من نفس الدرجة، هذا الترتيب يوضع من طرف المؤلفين أنفسهم.

تذكر أسماء المؤلفين بعد العنوان مباشرة، كما تذكر مؤسسة انتمائهم في سطر جديد أو في نفس السطر (حسب شروط النشر بالمجلة)

ومن أخلاقيات البحث العلمي أن يدرج اسم المشرف في أي مقال أشرف عليه في ايطار بحث الدكتوراه أو في ايطار فريق بحث. ولا يمكن إدراج اسم آخر دون علمه أو موافقته.

- **الملخص والكلمات المفتاحية:** يعتبر الملخص موجز للمقال، وهو الجزء الأكثر قراءة بعد العنوان، يقدم فيه المؤلف أو المؤلفون صورة مختصرة عن أهداف البحث (الغاية منه) ومنهجية العمل المتبعة والأدوات المستخدمة فيه، وكذلك عرض الاستنتاجات المتوصل إليها دون تفصيل. وعليه هو آخر ما يكتب لأنه يلخص ما يوجد في المقال، لذا يجب أن

يتــرجم باختصـــار ووضـــوح مضـــامين المقـــال فـــي ثـــلاث أو أربـــع فقرات قصيرة.

إن تحريـــر الملخـــص يتطلـــب اللجـــوء إلـــى اســـتنتاجات أهـــم الفقـــرات مـــن كـــل قســـم فـــي المقـــال وإضـــافة أو تعـــديل بعـــض الفقـــرات للحفـــاظ علـــى تماســـك وتـــرابط الأفكـــار. يتـــراوح الملخـــص مـــابين 200 أو 300 كلمـــة أي مـــا يعـــادل 3% إلـــى 5% مـــن المقـــال النمـــوذجي الذي يحتوي على 6000 كلمة.

يعـــرض كـــل مـــن العنـــوان والملخـــص للقـــارئ محتـــوى المقـــال علـــى أساســـهما يتخـــذ القـــراء قـــرارهم بقـــراءة المقـــال أو لا. ومـــن خلالهمـــا أيضـــا يقـــوم المكتبـــي بوضـــع تصـــنيف للمقـــال. ولـــذلك يتضـــمن الملخـــص أهـــم الكلمـــات المفتاحيـــة. فـــالملخص يتبـــع بكلمـــات مفتاحيـــة يتـــراوح عـــددها مـــا بـــين 3 إلـــى 6 كلمـــات، التـــي تكتـــب نكـــرة لأنهـــا محركـــات البحـــث وأيضـــا تعريفهـــا ســـيأتي فـــي البحـــث ولـــيس على مستوى الملخص.

- **مقدمـــة أو تمهيـــد:** هـــي المـــدخل المـــوجز لموضـــوع المقـــال، يبـــين مـــن خلالـــه المؤلف/المؤلفـــون الجانـــب العـــام مـــن الموضـــوع المـــدروس ثـــم الجانـــب الخـــاص، أي الانطـــلاق مـــن العـــام إلـــى الخـــاص لاحتـــرام تسلســـل الأفكـــار وترابطهـــا. تتنـــاول المقدمـــة الغـــرض مـــن المقـــال فـــي شـــكل تســـاؤل أو علـــى شـــكل أســـلوب اســـتفهامي لجلـــب انتبـــاه القـــارئ وجعلـــه ينـــدمج مـــع الموضـــوع ويســـتوعب ســـياقه وأبعـــاده وأهدافـــه وأيضـــا أهميتـــه...كما تشـــتمل المقدمـــة علـــى عـــرض نقـــدي ولـــيس مجـــرد وصـــف للأدبيـــات المتعلقة بالموضوع.

عمومـــا تحتـــوي المقدمـــة (التمهيـــد) علـــى الإجابـــة عـــن التســـاؤلات التالية:

ما الذي سيدرس؟ أو ما هي مشكلة البحث؟

ما هي أهمية الموضوع والاشكالية المطروحة؟

ما هي معرفة المؤلف/المؤلفون بالموضوع؟

مـــا الغـــرض مـــن دراســـة الموضـــوع؟ أو كيـــف يســـاهم فـــي تطـــوير المعرفة العلمية؟

- **الطرائـــــق والأدوات المنهجيـــــة:** تتضـــمن شـــرح للإجـــراءات المنهجيـــة التـــي اتبعـــت لدراســـة موضـــوع المقـــال مـــع تقـــديم توضـــيحات للخطـــوات المنهجيـــة المتبعـــة وكيفيـــة تصـــميمها واســـتخدامها. فعلـــى الباحـــث أن يعـــرض الطـــرق والأدوات بدقـــة ووضـــوح دون الإطالـــة حتـــى يـــتمكن بـــاحثون آخـــرون مـــن إعـــادة الدراسة والتحقق منها.

ومـــن أجـــل وصـــف الأدوات والطـــرق المنهجيـــة يمكـــن اســـتخدام الرســـوم البيانيـــة أو التخطيطيـــة أو جـــداول توضـــيحية. مـــن خـــلال هذا العنصر يتم الإجابة عن الأسئلة التالية:

كيـــف يمكـــن حـــل مشـــكلة البحـــث؟ مـــا هـــي الأدوات المنهجيـــة الممكـــن اســـتخدامها... فهـــي الإجابـــة عـــن الأســـئلة: كيـــف؟ بماذا؟ متى؟ أين؟

- **النتـــائج والمناقشـــة:** يــتم عــرض النتــائج بشــكل يحقــق أهــداف المقـــال، ويجيـــب عـــن تســـاؤلاته، يمكـــن عـــرض بعـــض الجـــداول والصـــور والأشـــكال البيانيـــة المســـاعدة. مـــع ضـــرورة تفســـير النتـــائج على ضوء الدراسات السابقة والمقاربات النظرية المعتمدة.

أمـــا المناقشـــة فهـــي تتـــيح للباحـــث فرصـــة لكـــي يقـــوّم النتـــائج، فهـــي فرصة لإعادة تمحيص المقاربات النظرية والدراسات السابقة.

ولتـــداخل كـــل مـــن العنصـــريين (النتـــائج – المناقشـــة) يفضـــل الكثيـــر مـــن البـــاحثين دمجهمـــا فـــي كتابـــة المقـــال العلمـــي. مـــن خلالهـــا يجيب المؤلف/ المؤلفون عن التساؤلات التالية:

هـــل النتـــائج المتوصـــل إليهـــا كافيـــة للإجابـــة عـــن التســـاؤلات المطروحة؟

هـــل النتـــائج المتوصـــل إليهـــا متوافقـــة مـــع مـــا توصـــل إليـــه الآخرون؟

هل النتائج المتوصل إليها هي حل للمشكلة المطروحة؟

- **خاتمـــــة أو خلاصـــــة:** هـــي مجموعـــة مـــن الاســـتنتاجات الرئيســـية أو حوصـــلة للأفكـــار المتوصـــل إليهـــا والتـــي تجيـــب عـــن التســـاؤلات التـــي طرحـــت فـــي مقدمـــة المقـــال. وتنتهـــي بتســـاؤلات لفتح المجال لبحوث ودراسات مستقبلية.

- **الهـــــوامش والمراجـــــع:** تتضـــمن ذكـــر جميـــع المصـــادر والمراجـــع التـــي اســـتخدمت فـــي كتابـــة المقـــال فعليـــا. ومـــن خـــلال المراجـــع يمكـــن الحكـــم علـــى أهميـــة المقـــال العلميـــة وعلاقتهـــا بموضـــوع المشـــكلة المدروســـة، وبالتـــالي الحكـــم علـــى جـــودة المـــادة العلميـــة للمقـــال. كتابـــة المراجـــع تكـــون حســـب متطلبـــات الناشـــر وشروط النشر في المجلة.

- **الملاحـــــق:** تحتـــوي علـــى معلومـــات إضـــافية ســـاهمت فـــي الوصـــول إلـــى النتـــائج، معلومـــات غيـــر لازمـــة إدراجهـــا فـــي نـــص المقـــال، قـــد تقـــدم معلومـــات توضـــيحية مكملـــة لفهـــم الموضـــوع، مـــثلا: أشـــكال ومخططـــات بيانيـــة، صـــور وخـــرائط توضـــيحية، شـــرح

لـــبعض الصـــيغ والإجـــراءات الإحصـــائية المســـتخدمة لتحليـــل البيانات.

فـــي الختـــام يمكـــن القـــول أنـــه لا يوجـــد نموذجـــا واحـــدا لكتابـــة المقـــال العلمـــي، فقـــد يختـــار الباحـــث الأســـلوب التقليـــدي الـــذي يتضـــمن: عنـــوان ومؤلفـــون وملخـــص وكلمـــات مفتاحيـــة ومقدمـــة ثـــم يقســـم عـــرض الموضـــوع إلـــى أقســـام مســـتقلة ومتكاملـــة فيمـــا بينهـــا ليخـــتم بخاتمـــة وقائمـــة المراجـــع. أو يختـــار أســـلوب IMRAD الأكثر حداثة والذي يستخدم خاصة في الدراسات الميدانية.

سابعا: التنصيص والاقتباس في المقال العلمي

1. الاقتباس: مفهومه، أنواعه وشروطه

الاقتبـــاس هـــو نقـــل نـــص مـــن مرجـــع معـــين (كتـــاب، مقـــال، قـــاموس أو موسوعة، مداخلة علمية، تقارير إدارية، قرارات، وثائق.....

ويســـتعان بالاقتبـــاس فـــي حالـــة إثبـــات فكـــرة معينـــة أو نفيهـــا أو إجـــراء مقاربـــات بـــين فكـــرة وأخـــرى، ويجـــدر علـــى المؤلف/المـــؤلفين تحليـــل النص المقتبس وليس ذكره وتركه دون تحليل.

ينقسم الاقتباس إلى نوعين:

- ✓ اقتباس مباشر: هو اقتباس حرفي يوضع بين شموليتين "....." ليذكر بعدها مباشرة المرجع المقتبس منه كاملا مع الصفحة.
- ✓ اقتباس غير مباشر: هو اقتباس غير حرفي، يعرف باقتباس المعنى، أي ذكر فكرة/أفكار وردت في مرجع ما وأعيد صياغتها بأسلوب الباحث (المؤلف)، هنا نكتفي بالإشارة إلى المرجع كاملا والصفحة مع ذكر كلمة (بتصرف) (أنظر: .....، ص.ص....) أو اسخدام عبارة **(.Cf)** للاحالة للمراجع باللغة الأجنبية.

إذا تجاوز الاقتباس المباشر نصف صفحة فيجب على الباحث إعادة صياغة النص المقتبس بأسلوبه الخاص مع الإشارة إلى مصدر الاقتباس.

وإذا أدخل الباحث تعديلات أو إضافات أقل من سطر في النص المقتبس منه عليه أن يضعها بين معقوفتين أو مجالين

[.....] فإن تجاوز التعديل أو الإضافة سطر وضع في الهامش.

كما يمكن أن يكون الاقتباس متقطعا (حذف كلمات أو جمل لا تحمل المعنى المطلوب) يعوض الباحث الجزء المحذوف ب (...)

وفي حالة اقتباس من محادثات علمية شفوية ومن المحاضرات التي لم تنشر يجب على الباحث أخذ إذن صريح من صاحب النص المقتبس منه مع ضرورة الإشارة إلى ذلك.

توثيق المراجع الثانوية (في حالة عدم توفر المرجع الأصلي):

يتم الإشارة للنص من المرجع الأصلي ويتم توثيق المرجع الثانوي كما يلي في النص (ويوثق في قائمة المراجع أيضا)

فإما (ذكر مصدر صاحب الفكرة نقلا عن: المصدر المنقول منه) أو كتابة (في: ثم نذكر المرجع الثانوي-الذي أخذ منه الاقتباس)

إذا كانت السنة مجهولة لا بد من الإشارة لذلك بكتابة (دس) بمعنى بدون سنة.

2. الهامش

الهامش هو ذلك الجزء الذي يترك في أسفل الصفحة أو يترك في آخر المقال، يكتب عموما بنفس خط تحرير المقال لكن بحجم أقل (10 أو 12)

يكون ترقيم الاحالات متتاليا إلى آخر المقال أو يبدأ عند كل صفحة...

الغرض من الهوامش:

- ✓ الاشارة إلى مصدر أو مرجع اقتبس منه
- ✓ الاشارة إلى مصادر أو مراجع إضافية: نكتب مثلا: للتوسع في الموضوع أنظر:.....
- ✓ شرح مصطلح أو علاقة أو فكرة وردت في النص

3. التوثيق وأساليب كتابة المراجع

التوثيق هو إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخيا للأمانة العلمية، واعتراف بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية؛ لذا لا بد من تثبيت المراجع التي تعود إليها في بحثك داخل النص؛ لأن ذلك يحدد المصدر للقارئين ويجعلهم قادرين على تحديد موقع مرجع المعلومات.

يوجد عدة أساليب للتوثيق وكتابة المراجع، نذكر منها:

AGLC الدليل الاسترالي للاستشهاد

AMA الجمعية الطبية الأمريكية

HARVARD أسلوب هارفارد في الاستشهاد

MLAجمعية اللغات الحديثة الأمريكية

Chicago أسلوب شيكاقو في الاستشهاد

APA جمعية علم النفس الأمريكية

(أنظر: بختي ابراهيم، 2015)

عنـد اختيـار أسـلوب معـين للتوثيـق لا بـد مـن أن يوحـد علـى كامـل البحث.

وتختلـف طـرق التوثيـق وكتابـة المراجـع بـاختلاف معـايير الكتابـة فـي المجـلات العلميـة (كـل مجلـة تضـع معـايير للتوثيـق. وباعتبـار أن قسـم علـم الاجتمـاع بجامعتنـا يعتمـد علـى نظـام التوثيـق APA سنفصل في هذا الأسلوب.

4. أسلوب التوثيق والاقتباس تبعا لطريقة جمعية علم النفس الأمريكية APA

إنّ طريقـة التوثيـق فـي نظـام APA داخـل المـتن يختلـف عنـه فـي قائمة المراجع، كما سنبين فيما يلي:

- **<u>داخل البحث (في المتن)</u>**

- إذا كان المرجع كتابا يكتب على الشكل التالي:

اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين كما يلي:

(السويدي، 1984، ص 80) (BOUVIER, 2005, P.26) إذا كان المؤلف منفردا

(كابان فيليب و دورتيه جان فرانسوا، 2010، ص 72)

(AKOUN et ANSART, 1999, P. 307) إذا كان مؤلفين اثنين

(الشناوي وآخرون، 2001، ص18) (SEGAUD et al, 1998, P.25)

إذا كان أكثر من مؤلفين اثنين

عند توثيق صفحة واحدة (السويدي، 1984، ص 80)

عند توثيق صفحات متتابعة (السويدي، 1984، ص 80-82)

عند توثيق صفحات غير متتابعة:

(السويدي، 1984، ص 80، 85، 91)

عند توثيق مرجعين لنفس المؤلف ونفس سنة النشر(الترتيب حسب العنوان هجائيا، مع ترتيب الدراسات باستخدام حروف a,b,c,... " بعد التاريخ ( )أو الحروف :أ، ب، ج،).....

مثلا: (LEDRUT, 1968 a, P.5)

(LEDRUT, 1968 b, P.44)

وفي قائمة المراجع يكتب:

LEDRUT R., **L'espace social de la ville**. Ed Anthropos. Paris, 1968 a.

LEDRUT. R., **sociologie urbaine**, Puf, Paris, 1968 b.

إذا كان المرجع بحثا منشورا في مجلة علمية يراعى فيه ما سبق، مع اعتبار صاحب المقال هو المؤلف. مثلا: (حمدوش، 2007، ص 100) (HADJIDJ, 2006, P.25)

إذا كان المرجع بحثا منشور في كتاب جماعي اشترك في تأليفه عدد من الباحثين. يراعى فيه ما سبق. مثلا:(بومخلوف، 2008، ص 12) (SIMMEL, 1998, P.12)

إذا كان المرجع موقعا على الانترنت، فيكتب على النحو الآتي: اسم المؤلف(إن وجد)، عنوان المقالة، السنة .الموقع الالكتروني كما يلي:

(MOUSSAOUI, 2009, http://remmm.revues.org/6159)

في حالة الاستشهاد بآيات من القرآن الكريم نكتب: (القرآن الكريم، اسم أو رقم السورة :الآيات) مثال: (القرآن الكريم، غافر: 11-12)

توثيـق الاتصـالات الشخصـية (البريـد الالكترونـي، المقـابلات الشخصـية، المحادثـات الهاتفيـة، المناقشـات غيـر الموثقـة) ولكنهـا ذات أهميـة علميـة (لا يتم إدراجها فـي قائمـة المراجـع، ولكـن توثـق فـي النـص فقـط مـن خـلال :ذكـر لقـب واسـم الشـخص الـذي تـم التواصل معه وتحديد تاريخ التواصل بالضبط إن أمكن)

مـثلا: وقـد أشـار صـفوت فـرج (اتصـال شخصـي، أبريـل15 ، 2000) إلى أن .....

(V.-G . Nguyen, personal communication, September 28, 1998)

توثيـق معلومـة مقتبسـة مـن أكثـر مـن مرجـع فـي المـتن: عنـدما توثـق معلومـة من أكثـر من مرجـع فـي المتن فـإن المراجـع، وسـنة النشر، وأرقـام الصـفحات توضـع مرتبـة بـين قوسـين وفقـا لترتيبهـا فـي قائمـة المراجـع، أي إنهـا ترتـب ترتيبـا هجائيـا حسـب أسـماء المؤلفين .ويفصل بينها فاصلة منقوطة.

(اللقـــــــــــــــب، الســـــــــــــــنة ، ص...؛ اللقـــــــــــــــب، السنة.....؛.....)

مثال:

(MUMFORD, 1964, P.15 ; PAQUOT, 1990, P.12 ; RAGON, 1975, P.22)

- **<u>المصادر والمراجع آخر البحث (قائمة المراجع)</u>**

تختلف كتابة المراجع والمصادر في قائمة المراجع عن كتابتها في المتن كما سبق الذكر، وتكتب المصادر والمراجع العربية أولا، ثم المصادر والمراجع الأجنبية مرتبة ترتيبا هجائيا. وفيما يلي تفصيل لكتابة المراجع بنظام APA:

1- الكتب:

✓ في الكتب العادية نكتب: لقب واسم المؤلف (السنة). **عنوان الكتاب** (رقم الجزء والطبعة إن وجد) مكان النشر: دار النشر.

يكتب بعد عنوان الكتاب رقم الجزء إن وجد، ولا يشار عادة إلى الطبعة الأولى للكتاب، أما ما سوى ذلك من الطبعات فيشار إليها بالحرف ط متبوعا برقم الطبعة، وذلك عقب عنوان الكتاب مباشرة مثل:

النّبهان محمد فاروق (1998). **الفكر الخلدوني من خلال المقدمة**، ط1. بيروت. لبنان: مؤسسة الرسالة.

يكتب عنوان الكتاب بخط سميك وفي حالة نشر الكتاب خارج الدولة يكتب المدينة والدولة مثلا: وهران. الجزئر: الناشر.

إذا كان المؤلف منفردا: مثال:

السويدي محمد (1984). **مقدمة في دراسة المجتمع الجزائر (تحليل سوسيولوجي لأهم مظاهر الغيير في المجتمع الجزائري)**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.

BOUVIER P. (2005). **Le lien social**. Paris : Editions Gallimard.

إذا كان مؤلفين اثنين: مثال:

كابـــان فيليـــب و دورتيـــه جـــان فرانســـوا (2010). **علـــم الاجتمـــاع (مـــن النظريـــات الكبـــرى إلـــى الشـــؤون اليوميـــة أعـــلام وتـــواريخ وتيـــارات)**. ترجمـــة: إيـــاس حســـن. ط1. ســـورية دمشـــق: دار الفرقـــد للطباعة والنشر ولتوزيع.

AKOUN A. – ANSART P., **Dictionnaire de sociologie**, Le robert, Seuil, Paris, 1999, P. 30

إذا كان أكثر من مؤلفين اثنين: مثال:

الشـــناوي محمـــد حســـن وآخـــرون (2001). **التنشـــئة الاجتماعيـــة للطفل**. ط1. عمان: دار الصفاء، للنشر والتوزيع

SEGAUD M. et al (1998). **Logement et l'habitat : l'état des savoirs**. Paris : La découverte.

- ✓ الكتاب الالكتروني: لقب واسم المؤلف (السنة). **عنوان الكتاب**. تم الاسترجاع من موقع http://www.xxxxxxx

مثال: طاهر جمال ودواليا جمال طاهر، **موسوعة الأمثال الشعبية (دراسة علمية)**، من الموقع الالكتروني: www.kotobarabia.com

- ✓ الكتب الجماعية: الكتب المحررة (تحرير فصل) من قبل مؤلف آخر غير المؤلف الأصلي يكون عنوان الكتاب الأصلي بخط سميك. ونكتب: لقب واسم المؤلف (السنة). "عنوان الفصل أو الجزء بالكتاب". من: اسم مؤلف الكتاب الأصلي(تحرير). عنوان الكتاب. المدينة :الناشر.

مثال:

مالفي عبد القادر(2013). "إمكانية تأسيس فضاء عمومي بالجزائر وفق المنطق النظري والتطبيقي لهابرماس"، من: حسن رمعون وعبد الحميد هنية (إشراف)، **الفضاءات العمومية في البلدان المغاربيّة**. وهران: منشورات الكراسك.

GUENAOU M. (2013). « La zenqa, espace entre le derb et l'extra hawma : le cas de la médina de tlemcen », In : REMAOUN H.– HENIA A. (sous la direction), **Les espaces publics au maghreb**. Oran : CRASC.

- ✓ كتاب مترجم: مثال:

دورتيه جان فرانسوا (2009). **معجم العلوم الانسانية**. (ترجمة: جورج كتورة). ط1. الامارات العربية المتحدة: كلمة ومجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

2- المقالات

- ✓ المقالات في المجلات العلمية نكتب: لقب واسم المؤلف (السنة). "عنوان المقال". **اسم المجلة أو الدورية**، رقم المجلد (العدد)، عدد صفحات المقال.

مثال:حمدوش رشيد (2007). "محاولة اقتراب جديدة لتفسير العلاقات الاجتماعية والرباط الاجتماعي للواقع الجزائري

المعاصـــر". مـــن: **مجلـــة بحـــوث**، العـــدد 7، جامعـــة الجزائـــر. (ص.ص. 99- 118)

دوبريـــه بـــودوان (2001) "تواصـــل الـــذوات والمؤسســـات والتـــاريخ. حاشـــية علـــى التفاعـــل والاكـــراه". (ترجمـــة: إيمـــان فـــرج) . **متـــون عصـــرية فـــي العلـــوم الاجتماعيـــة: نـــوربرت إيليـــاس –التمـــدن بـــين الاجتمـــاع والتـــاريخ**-. العـــدد 2. القـــاهرة: المطبعـــة الذهبيـــة. (ص.ص. 44-52)

HADJIDJ. D. (2006). « Enquêter sur son propre terrain ». Terrains vécus. Terrains revécus, In : **Anthropo** , N° 5-6. France : Ed GRAEA. (P.P. 23- 31)

- ✓ توثيق مقال في جريدة يومية مع وجود مؤلف والصفحات متتابعة أو متقطعة: لقب واسم المؤلف (السنة، الشهر اليوم). "عنوان المقال". **عنوان الجريدة**. العدد. الصفحة أو الصفحات.

- ✓ توثيق مقال في جريدة يومية(بدون مؤلف): عنوان المقال (السنة، الشهر، اليوم إن وجد). **اسم الجريدة.العدد.** الصفحة أو الصفحات.
- ✓ توثيق مقال في جريدة يومية (online) : لقب واسم المؤلف (السنة، الشهر اليوم). "عنوان المقال" .اسم الجريدة. تم الاسترجاع من موقع http://www.xxxx.com
- ✓ توثيق افتتاحية دورية أو مجلة بدون توقيع اسم: افتتاحية: عنوان الافتتاحية[افتتاحية]. (السنة). اسم المجلة، العدد، الصفحات.

3- مذكرات ورسائل والأطروحات الأكاديمية

تكتب: لقب واسم المؤلف (السنة). عنوان الرسالة (رسالة ماجستير أو دكتوراه). اسم الكلية والجامعة، والدولة.

يتم كتابة عنوان الرسائل بخط سميك، ويتم وضع نوعية العمل (رسالة ماجستير أو رسالة دكتوراه) بين قوسين بعد العنوان.

مهـــدي العربـــي (2008). **التضـــامن والمجتمـــع: اقتـــراب تحليلـــي لأشـــكال التضـــامن بحـــي الضـــاية الشـــعبي لمدينـــة وهـــران،** (أطروحـــة مقدمـــة لنيـــل شـــهادة دكتـــوراه دولـــة فـــي علـــم الاجتمـــاع). جامعة وهران الجزائر.

MEZOUAR B. (2005). **Religion et lien social en Algerie**. (Thèse de doctorat d'état en sociologie). Tlemcen Algerie.

أمـــا إذا كانـــت الرســـالة الكترونيـــة مـــن الضـــروري كتابـــة الموقـــع الالكترونـــي علـــى النحـــو التـــالي: لقـــب واســـم المؤلـــف (الســـنة). عنوان الرسالة (رسالة ماجستير أو دكتوراه). اسم الكلية والجامعـــة والدولـــة. تـــم الاســـترجاع مـــن موقع/http://www.xxxxx.edu/xxx

4- توثيق تقارير البحوث أو التقارير الفنية:

لقب واسم المؤلف (السنة). عنوان العمل أو التقرير(رقم التقرير×××). المدينة :الناشر.

5- توثيق اللقاءات وحلقات النقاش والمؤتمرات:

لقب واسم المشارك (السنة، الشهر، اليوم). "عنوان المشاركة أو الجلسة النقاشية". من: لقب واسم مدير الندوة أو الملتقى، **عنوان الندوة أو الملتقى.** اسم المؤسسة المنظمة للندوة، المدينة، الدولة.

أما إذا كان ملخصات بحوث الملتقى أو المؤتمر موجودة بالانترنيت online فيمكن توثيقها على النحو التالي: لقب واسم المشارك (السنة، الشهر، اليوم). "عنوان المشاركة أو الجلسة النقاشية". من: لقب واسم مدير الندوة أو الملتقى، **عنوان الندوة أو الملتقى أو المؤتمر.** اسم المؤسسة المنظمة للندوة، المدينة، الدولة. تم استرجاع المخلص من موقع:

http://www.xxxxxxxx

عند التوثيق لمرجع من شبكة الإنترنت أو وثيقة إلكترونية ينبغي استخدام معرف المواد الرقمية Digital Object Identifier(DOI)الذي يوفر حماية لحقوق الملكية الفكرية من

خلال تحديد رقم ثابت لكل مادة رقمية، وباستخدام هذا المعرف يمكن الوصول إلى الوثائق المتاحة على شبكة الإنترنت حتى في حالة تغير العنوانURL المخصص لها.

مثال:

MOUSSAOUI A. (juillet 2009). « La mosquée en Algérie : Figures nouvelles et pratiques reconstituées », **Revue des mondes musulmans et de la Méditerranée** [En ligne], 125 | , mis en ligne le 15 mai 2009, consulté le 04 juin 2014. URL : http://remmm.revues.org/6159.

وإذا لم يكن للمرجع معرف مواد رقمية، وحيث أن معظم مواقع الإنترنت غير ثابتة، كما هو الحال غالبا مع الصحف، وبعض قواعد البيانات التي تقوم على أساس الاشتراك، يمكن إدراج عنوان إنترنت ثابت، أو حتى عنوان الصفحة الرئيسية للموقع

التي استرجع العمل منها بحيث يصل القارئ إلى العمل المقتبس منه مباشرة، مع إضافة تاريخ الاسترجاع أو الاستفادة وذلك كما يلي:

لقب واسم المؤلف (تاريخ نشر المقال). "عنوان البحث". تاريخ التصفح .الموقع الالكتورني.

ثامنا: الملكية الفكرية في مجال الإنتاج العلمي

إنّ أهم ركائز ومقومات البحث العلمي الصحيح هو الحفاظ على الملكية الفكرية والالتزام بشروط الأمانة العلمية، التي تعطي للبحث الصبغة الأكاديمية لضمان الجودة العالية في مجال البحث العلمي.

تعمل الملكية الفكرية على حماية الإنتاج العلمي والمعرفي بالنسبة للمؤلف وأيضا للأسرة الجامعية. تقتضي الملكية الفكرية على:

- ✓ ضرورة مراعاة حقوق الآخرين في المقال

- ✓ تجنب إظهار المواضيع غير الأخلاقية والشخصية والعرقية والمذهبية ...
- ✓ تجنب ذكر المعلومات المزيفة وغير الصحيحة
- ✓ عند ترجمة أعمال الآخرين من الضروري ذكر مصدر الاقتباس
- ✓ تبيان أصالة العمل
- ✓ التزام المؤلف بذكر الاحالات بشكل مناسب ويجب أن يشار إلى كل المراجع التي تم الاستعانة بها في المقال سواء المقتبس منها أو المشار إليها في النص.

فحق المؤلف هو "تلك الملكة القانونية التي تخول المؤلف بنسبة منتجه الفكري (المعبر عنه ماديا) إليه، وتكفل له الحق في استغلاله للكسب المالي بأية وسيلة قانونية مشروعة" **(توام رشاد، https://repository.najah.edu/bitstream/handle/20.500.1888/9652، ص10)**

وعندما نتكلم عن الملكية الفكرية نتكلم عن الأمانة العلمية التي تعتبر المحرك الأساسي لتطوير البحث العلمي ورقيه، لأنها ترتكز على مبادئ أساسية في البحث الأكاديمي ألا وهي ثقة الباحث في مدى صحة المعلومات التي يقدمها.

فانتهاك حقوق الملكية هو التعدي على الأمانة العلمية، أو ما يسمى بالسرقة العلمية التي تعرف على أنها "اقتباس كتابات الغير ومعانيها جزئيا أو كليا، ونسبتها للشخص الناقل" **(محمد غمق مفتاح، ص 96)**

إنّ اختراق حقوق الملكية الفكرية المتعمدة أو غير المتعمدة تخضع صاحبها إلى عقوبة تختلف درجتها حسب نوع الخطأ المرتكب من طرف الباحث **(أنظر: قرار 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها)**

إن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي النزيه هو الذي يضفي على البحث المصداقية العلمية التي تسمح بالحصول على

الكميـــة والنوعيـــة بكـــل موضـــوعية فـــي أي بحـــث علمـــي، فمـــن بـــين الأخلاقيـــات والمبـــادئ التـــي يلتـــزم بهـــا الباحـــث هي:"الصـــدق، الأمانـــة، العدالـــة، العفـــة، المصـــداقية، ســـرية المعلومـــات، الدقـــة، الأمانـــة العلميـــة، المســـؤولية، الموضـــوعية....." **(دليـــل أخلاقيـــات البحـــث العلمـــي، https://www.noor-book.com ، ص ص16-17)**

وباعتبـــار أن المقـــال الـــذي ينشـــر فـــي مجلـــة معينـــة أصـــبح ملكيـــة فكريـــة للمجلـــة يفتـــرض عـــدم إعـــادة نشـــره مـــرة أخـــرى إلا بعـــد أخـــذ الموفقـــة مـــن هيئـــة المجلـــة لهـــذا تفـــرض بعـــض المجـــلات علـــى المؤلف/المؤلفون كتابة خطاب أو رسالة تعهد.

- **قائمة المراجع**

ابـراهيم علـي ربابعـة، مهـارة الكتابـة ونمـاذج تعليمهـا، الألوكـة، مـن الموقـع:

https://down.ketabpedia.com/files/bkb/bkb-ar05963-ketabpedia.com.pdf

الأمـر 05/03 المـؤرخ فـي 19 جمـادى الأولـى 1424 الموافـق 19 يوليـو سـنة 2003، يتعلـق بحقـوق المؤلـف والحقـوق المجاورة.

الأمـر 05/03 المـؤرخ فـي 23 يوليـو 2003 المتعلـق بحمايـة حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

بلقاسـم سـلاطنية وحسـان الجيلالـي (2004). **منهجيـة العلـوم الاجتماعية**، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

تـوام رشـاد، الأمانـة العلميـة فـي البحـث الأكـاديمي ارتباطـا بحـق المؤلـف، مـن الموقـع:

https://repository.najah.edu/bitstream/handle/20.500.11888/9652

التوثيق العلمي للدراسات والبحوث وفق دليل جمعية علم النفس الأمريكية **APA** (الاصدار السادس) الاصدار السابع

حسين المناصرة وآخرون (2007). **أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية** (ط1) الرياض: مكتبة الرشد.

دليل أخلاقيات البحث العلمي، كلية الصيدلة جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا، من الموقع: https://www.noor-book.com

دليل آلية التوثيق المعتمدة وفق لجمعية علم النفس الأمريكية **APA** الإصدار السابع: أهم التغييرات مع أمثلة توضيحية

رندة ناصر، الأخطاء الشائعة في كتابة مقالات البحث الاجتماعي العربي

file:///C:/Users/PC/Downloads/14-10-2017%20(1).pdf

ريمـــون كيفـــي ولـــوك قـــان كمبنهـــود (1997). **دليـــل الباحـــث فـــي العلـــوم الاجتماعيـــة**. (تعريـــب: يوســـف الجبـــاعي). الطبعـــة الأولـــى. المكتبة العصرية للطباعة والنشر.

ســـاري حنفـــي (2014). "الأخطـــاء الشـــائعة فـــي كتابـــة مقـــالات البحـــث الاجتمـــاعي". مـــن: مجلـــة **إضـــافات**، العـــددان 26-27، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

ســـيد الهـــواري (2004). **دليـــل البـــاحثين فـــي إعـــداد البحـــوث العلمية**، القاهرة: دار الجبل للطباعة والنشر.

ســـيد غيـــث (2017). **فنيـــات الكتابـــة الأدبيـــة** (ط1) الجيـــزة، مصر: أطلس للنشر والانتاج الاعلامي

عبد اللطيف بن حمود النافع، التوثيق والاقتباس تبعاً لطريقة جمعية علم النفس الأمريكية**APA**

القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016

مجاور أحمد، دليل التوثيق العلمي وفق نظام **APA-6**

محمد حسنين (1985). **الوجيز في الملكية الفكرية**. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

محمد غمق مفتاح (دت). **الاقتباس والحقوق الفكرية للمؤلف في النظرية والتطبيق**، طرابلس ليبيا: منشورات أكاديمية الدراسات العليا.

محمد يوسف نجم (1966). **فن المقالة** (ط4) بيروت، لبنان: دار الثقافة.

محمود أحمد السيد، خصائص الكتابة العلمية باللغة العربية، من الموقع:

http://www.arabacademy.gov.sy/uploads/conferences/conference9/9.pdf

مسعود فلوسي، شروط ضرورية في كتابة ونشر المقالات العلمية

موريس أنجرس (2006). **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** (ط2) الجزائر: دار القصبة للنشر.

نـــور الـــدين زمـــام، منهجيـــة كتابـــة المقـــال العلمـــي، مـــن الموقـــع: http://revues.univ-biskra.dz/index.php/dftr/article/view/2970/2643

بختـــي ابـــراهيم (2015). **الـــــدليل المنهجـــــي لإعـــــداد البحـــــوث العلميـــــة. وفـــــق طريقـــــة** IMRAD (ط4) الجزائـــر: جامعـــة قاصـــدي مرباح ورقلة.

Devillard J. (1993). **Ecrire et publier dans une revue scientifique**, Paris : Les Editions d'Organisation.

Isabelle Clerc et all, **Guide de rédaction d'un rapport technique**, In : https://slideplayer.fr/slide/1324469/

REMY-JARDIN, **Comment rédiger un article ?** , In : http://www.sfrnet.org/Data/upload/files/CommentRedigerArticle.pdf

الفهرس

- تقديم

أولا: مدخل مفاهيمي: الكتابة الأدبية والكتابة العلمية

1. تعريف الكتابة

2. خصائص الكتابة

3. الكتابة الأدبية والكتابة العلمية

ثانيا: المقال العلمي: تعريف وخصائص

1. تعريف المجلات العلمية

2. تعريف المقال العلمي

3. خصائص المقال العلمي

4. استخدام المصطلحات في المقال العلمي

ثالثا: المواصفات الشكلية في المقال العلمي

رابعا: المعايير الأكاديمية في كتابة المقال العلمي

خامسا: مراحل انجاز المقال العلمي

1. مراحل كتابة المقال العلمي

2. مراحل نشر المقال العلمي

سادسا: مكونات المقال العلمي

سابعا: التنصيص والاقتباس في المقال العلمي

1. الاقتباس: مفهوم، أنواع وشروط

2. الهامش

3. التوثيق وأساليب كتابة المراجع

4. أسلوب التوثيق والاقتباس تبعا لطريقة جمعية علم النفس الأمريكية APA

ثامنا: الملكية الفكرية في مجال الإنتاج العلمي

- قائمة المراجع